الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

22-28 شباط/فبراير 2012

القضايا الرئيسية

- قتلت القوات الإسرائيلية فلسطينيا وأصابت ما يزيد عن 130 آخرين في مظاهرات واشتباكات وقعت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء قطاع غزة مرتفعة مما أدى إلى تعطل تزويد الخدمات الأساسية. ونتيجة لذلك، لم يحصل ما يقرب من 40 بالمائة من السكان (البالغ عددهم الاجمالي 1.6 مليون) على مياه البلدية خلال معظم هذا الأسبوع.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني وإصابة العديد خلال مظاهرات واشتباكات مع القوات الإسرائيلية

في 24 شباط/فبراير قتلت القوات الإسرائيلية شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 25 عاما خلال اشتباكات وقعت ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالقرب من بلدة الرام شمال القدس. وتعتبر هذه أول حالة وفاة تُسجل في الضفة الغربية منذ كانون الأول/ديسمبر 2011. وقد اندلعت هذه الاشتباكات في سياق مظاهرات نُظمت في أعقاب محاولة نشطاء من اليمين الإسرائيلي الدخول إلى حرم المسجد الأقصى بحماية القوات الإسرائيلية. وقد أدت الاشتباكات التي اندلعت في كل من البلدة القديمة والعيسوية والطور ومخيم شعفاط للاجئين وحاجز قلنديا والرام إلى إصابة 29 فلسطينيا من بينهم خمسة أطفال (تتراوح أعمارهم ما بين 6 أشهر و 17 عاما) و11 جنديا إسرائيليا. بالإضافة إلى ذلك، اعتقل ما يزيد عن 50 فلسطينيا في القدس الشرقية ومحيطها.

لكن وقعت معظم الإصابات (87) خلال مظاهرة نظمها الفلسطينيون بتاريخ 24 شباط/فبراير ضد الإغلاق الدائم لشارع الشهداء، وهو الشارع الرئيسي في المنطقة التي تسيطر عليه السلطات الإسرائيلية في البلدة القديمة في مدينة الخليل. وتزامنت هذه المظاهرة مع الذكرى الثامنة عشرة للمجزرة التي تعرض لها الفلسطينيون على يد مستوطن في الحرم الإبراهيمي. وأصيب 14 فلسطينيا آخرين في حوادث متصلة بالنشاطات الاستيطانية في محافظة قلقيلية. تضمنت الاصابات؛ إصابة 12 شخصا خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت احتجاجا على القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بجوار مستوطنة كيدوميم، وإصابة اثنين خلال عدة هجمات نفذها مستوطنون على قرية فرعاتا. ويعتبر عدد الإصابات التي وقعت في سياق المظاهرات هذا الأسبوع أعلى عدد مسجل من الإصابات التي وقعت خلال أسبوع واحد منذ عشرة أشهر.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد القتلى خلال عام 2011: 10

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 134، 99 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 7 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 294
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 130

وتواصلت هذا الأسبوع الحوادث المتصلة بعنف المستوطنين، حيث وقعت أربع هجمات نفذها مستوطنون ضد الفلسطينيين وواحدة نفذها فلسطينيون ضد المستوطنين. اعتدى المستوطنون جسديا على رجل فلسطيني في قرية التواني (الخليل) مما أدى إلى إصابته. وفي ثلاثة حوادث رشق بالحجارة نفذها مستوطنون وفلسطينيون في محافظتي رام الله والقدس أصيبت امرأتان فلسطينيتان ومستوطنين اثنين وألحقت أضرار بثلاثة سيارات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية. واقتلع المستوطنون هذا الأسبوع 24 شجرة زيتون تعود لقرية بورين (نابلس). وفي حادث نفذه مستوطنون ضد فلسطينيين لكن دون وقوع إصابات، أطلق مستوطنون من البؤرة الاستيطانية نوف هانيشير (الخليل) الأعيرة الحية في الهواء لإجبار راعي فلسطيني على مغادرة المنطقة

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

تهجير 13 شخصا وتخريب ما يزيد عن 1,000 شجرة على يد القوات الإسرائيلية

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ثمانية مبان فلسطينية سكنية وأخرى تستخدم لكسب الرزق في مجمّعات تقع في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

وهدمت السلطات الإسرائيلية منزلين في مجمّع جبع البدوي (محافظة القدس) مما أدى إلى تهجير 13 شخصا من بينهم تسعة أطفال. وفي قريتي بيت أولا وصوريف (الخليل) هدمت السلطات الإسرائيلية ثلاثة آبار للمياه ومبنى زراعي وسياج واقتلعت أو قطعت 670 شجرة لوز وزيتون. ونتيجة لذلك تضررت مصادر رزق ست عائلات فلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، اقتلعت السلطات الإسرائيلية 500 شجرة زيتون في قرية الجبعة (بيت لحم) بحجة أن الأرض مسجلة على أنها «أراضي دولة». ويقول الفلسطينيون أنّهم يمتلكون هذه الأرض. كما وصدمت جرافة عسكرية بئر مياه مما أدى إلى تدميره خلال عملية دهم نفذتها القوات الإسرائيلية في قرية فحمة (جنين).

وخلال هذا الأسبوع أيضا، قدمت منظمة يمينية إسرائيلية (ريجافيم) التماسا إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية لإزالة مبان فلسطينية تدعي المنظمة أنها مبنية على أراض تقع ضمن حدود بؤرة استيطانية تعود لمستوطنة سوسيا التي تقع بالقرب من مجمّع سوسيا الفلسطيني (الخليل). ويؤدي هذا الأمر إلى تفاقم الوضع السائد في المجمّع المهدد حاليا بأوامر هدم معلقة ضد معظم مبانيه بالرغم من أنّ المحكمة اعترفت بملكيتهم للأرض في عام 2001، في أعقاب عملية هدم سابقة.

كما وأصدرت السلطات الإسرائيلية في محافظة الخليل أوامر هدم ووقف بناء في مجمّع جنبا البدوي (300 شخص) ضد معظم مباني المجمّع وسلمت أوامر أخرى ضد ثماني مبان سكنية، وثلاثة آبار لجمع المياه وشبكة من الألواح الشمسية في كل من قرية صوريف وعسفة الفوقا.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 3
أصيبوا خلال عام 2012: 18
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 2
أصيبوا خلال عام 2012: 5
المجموع خلال عام 2011: 21

كما وأصدرت أوامر طرد ضد ما يزيد عن 500 دونم من الأراضي تقع معظمها في قرية وادي فوكين في محافظة بيت لحم. وصادرت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع مضخة مياه ومولد كهرباء تستخدم لتشغيل

بئر مياه يزود المياه لـ35 شخصا في مجمّع الحفيرة البدوي الواقع بالقرب من قرية تِعِنِّك (جنين). بالإضافة إلى ذلك دهمت القوات الإسرائيلية محطتي تلفاز فلسطينية (وطن والقدس) في رام اللّه وصادرت أجهزة بث وأجهزة كمبيوتر ووثائق.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 8؛ من بينها مبنيين سكنيين (2)
الفلسطينيون الذين هجروا: 13؛ من بينهم 9 أطفال

المباني التي هدمت في عام 2012: 115
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 220

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 26 مقابل 21

قطاع غزة

الغارات الجوية تُسفر عن إصابة مسلحين فلسطينيين وإلحاق أضرار بمصنع وعدد من المنازل

في 24 شباط/فبراير استهدفت الغارات الجوية الإسرائيلية مجموعة فلسطينية مسلحة يزعم أنها كانت تحاول إطلاق صاروخ بالقرب من منطقة الزيتون مما أدى إلى إصابة اثنين منهم. وللأسبوع الرابع على التوالي شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارات جوية إضافية داخل مدينة غزة استهدفت مصنعا للباطون وقواعدة عسكرية وأنفاقا تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وبالرغم من أنه لم يبلغ عن وقوع إصابات فقد تعرض المصنع وثلاثة منازل

على الأقل لأضرار. وتعرض منزلان فلسطينيان آخران لأضرار أحدهما جراء إصابته بقذيفة دبابة أطلقتها القوات الإسرائيلية والآخر جراء إصابته بصاروخ أطلقته جماعة فلسطينية مسلحة شرق مدينة غزة وفي منطقة بيت حانون، على التعاقب.

واستمرت خلال هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج 1,500 متر ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي ثلاثة حوادث وقعت هذا الأسبوع، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين فلسطينيين كانوا يعملون في أرضهم مجبرة إياهم على مغادرة أراضيهم. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. بالإضافة إلى ذلك، اعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين أثناء تواجدهم داخل المنطقة المقيد الوصول إليها في منطقة رفح. وفي حادث واحد أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

لا تزال هناك امدادات غير مستقرة للكهرباء مسفرة عن فترات انقطاع طويلة للكهرباء و40 بالمائة من السكان لم تصلهم مياه البلدية معظم الأسبوع

ما زال معظم سكان غزة يتعرضون لانقطاع الكهرباء لفترات طويلة تراوحت ما بين ثمانية و16 ساعة يوميا بسبب نقص الوقود الذي أجبر محطة توليد كهرباء غزة على العمل بقدرة تشغيلية منخفضة بمحرك واحد من محركاتها الثلاثة. وما زال انقطاع الكهرباء سائدا بالرغم من الارتفاع الطفيف الذي طرأ على تزويد الكهرباء من مصر من 17 إلى 22 ميغاوط (إضافة إلى 120 ميغاوط تزودها إسرائيل و 30 ميغاوط تنتجها المحطة ليصل المجموع إلى 172 ميغاوط). وفي 28 شباط/فبراير أوقفت المحطة عملها كليا بسبب نقص الوقود مما أدى إلى عجز وصل إلى 60 بالمائة في أنحاء قطاع غزة وهو ما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى 18 ساعة يوميا.

ونتيجة لانقطاع الكهرباء يحصل ما يقرب من 40 بالمائة من سكان غزة على مياه البلدية كل أربعة أيام فقط ، و 30 بالمائة كل ثلاثة أيام، و25 بالمائة كل يومين ولا يحصل على المياه يوميا سوى خمسة بالمائة من السكان. وبسبب انقطاع الكهرباء أيضا لا يتوفر من مخزون الوقود لدى ربع عدد آبار المياه التي تديرها مصلحة مياه بلديات الساحل في أنحاء قطاع غزة (مجموعها 190 بئرا) سوى ما يكفي لتشغيل المولدات لعدة أيام فحسب. وقد وزعت مصلحة مياه بلديات الساحل 15,000 لتر من الديزل لمنشئات معالجة مياه الصرف الصحي الحيوية استعدادا لعاصفة متوقعة.

وخلال هذا الأسبوع حصلت وزارة الصحة في غزة على 150,000 لتر من الوقود من لجنة الصليب الأحمر الدولية يكفي لتشغيل مولدات الكهرباء في 13 مستشفى من مستشفيات وزارة الصحة لمدة أسبوعين. وقد وصلت كميات محدودة من الوقود عبر الأنفاق لشركات ومحطات الوقود المحلية خلال الفترة التي شملها التقرير مما مكن عددا قليلا من محطات الوقود على العمل لعدة ساعات يوميا في أنحاء غزة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 5
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 2
من بينهم أطفال: 0
عدد المصابين خلال عام 2012: 25
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي دخلت خلال هذا الأسبوع: 944
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 41٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,050
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 5
المعدل الأسبوعي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011: 10
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_03_02_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.